

4 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (النهى عن مناظرة وجدال أهل البدع) الشيخ أ د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال حدثنا محمد بن المعلى البزار - 00:00:00

قال حدثنا محمد بن عبدالله المحرمي قال حدثنا اسود بن سالم قال حدثنا الاشجعي عن سفيان عن عمرو بن قيس قال قلت للحكم يعني ابن عتيبة ما اضطر الناس الى هذه الاهواء ان يدخلوا فيها - 00:00:20

قال الخصومات اخبرنا محمد بن الحسين قال اخبرنا دعلج ابن احمد قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا منصور ابن ابي مزاحم قال حدثنا عن بسة الخثعمي وكان من الاخيار قال سمعت جعفر - 00:00:40

ربنا محمد يقول اياكم والخصومات في الدين. فانها تشغل القلب وتورث النفاق. اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبيد الله بن عبدالرحمن السكري قال حدثنا زكريا قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا العلا ابن جرير قال قال الاحنف بن قيس كثرة الخصومة تنبت النفاق في القلب. اخبرنا - 00:01:00

محمد بن رزق الله قال اخبرنا احمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي العوام قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا العوام ابن حوشب قال سمعت معاوية بن قرة يقول اياكم وهذه الخصومات - 00:01:30

فانها تحبط الاعمال. اخبرنا محمد بن عبدالرحمن اخبرنا عبيد الله بن عبدالرحمن السكري. قال حدثنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا الاصمعي عن صالح المري قال هرم ابن حيان صاحب الكلام على - 00:01:50

ان المنزلتين ان قصر فيه خصم. وان اعرق فيه اثم. اخبرنا الحسين بن عثمان. قال اخبرنا احمد بن حمدان قال حدثنا احمد بن الحسين قال حدثنا عبد الصمد يعني مردوي قال سمعت الفضيل بن عياض - 00:02:10

يقول لا تجادلوا اهل الخصومات فانهم يخوضون في آيات الله. اخبرنا محمد بن الحسين اخبرنا ما دلج ابن احمد قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا منصور ابن ابي مزاحم قال حدثني الثقة من اهل الكوفة - 00:02:30

قال تقدم حماد بن ابي حنيفة الى شريك بن عبدالله الى شريك بن عبدالله وهو قاضي في شهادة فقال شريك لا اقبل شهادتك. قال لما ترد شهادتي؟ فقال اما اني لا اطعن عليك في بطن - 00:02:50

ولا فرج ولكن متى تدع الخصومة في الدين؟ اجزت شهادتك. اخبرنا الحسن بن عثمان. قال اخبرنا انا احمد بن الحسن قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان عن معمر عن ابن - 00:03:10

اوسع انابيب قال قال رجل لابن عباس الحمد لله الذي جعل هوانا على هواكم فقال كل هوى ضلالة اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن العلي بن علي بن العلا قال حدثنا - 00:03:30

يحيى ابن محمد ابن السكن. قال حدثنا حيان. قال حدثنا الفضل ابن ميمون. قال حدثنا حاء. واخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا محمد بن عبدالله قال حدثنا اسحاق بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا الفضل ابن - 00:03:50

ابن ميمون قال حدثنا معاوية بن قرة ان سالم بن عبدالله حدثه عن ابن عمر قال ما فرحت بشيء من اشد فرحا بان قلبي لم يدخله شيء من هذه الاهواء. واللفظ لحديث اسحاق. اخبرنا - 00:04:10

حسن قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا بشر قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحاق عن ابن وعن سليمان الاحول عن طاووس قال ما ما ذكر الله هوى في القرآن الا عابه. اخبرني - [00:04:30](#)

الحسن اخبرنا احمد حدثنا بشر قال حدثنا سعيد بن سعيد منصور. قال حدثنا سفيان كانوا عن ابن شبرمة عن الشعبي قال انما سميت الالهواء لانها تهوي بصاحبها في النار. اخبرنا - [00:04:50](#)

محمد بن عبدالرحمن بن جعفر البزار قال حدثنا سعيد بن محمد الحنات قال حدثنا اسحاق بن ابي قال حدثنا معتمر بن سليمان عن حميد قال قال ابو العالية ما ادري اي الغنيمتين علي اعظم - [00:05:10](#)

اذ اخرجني الله من الشرك الى الاسلام او عصمني في الاسلام ان يكون لي فيه هوى. في هذه النصوص حقيقة الوقفات الجيدة ومفيدة نستفيدها من كلام اهل العلم ائمة الدين بالسنة والجماعة - [00:05:30](#)

وهي تتعلق بامون فقيرة مثل مسألة الخصومات الالهواء وموقف السلف من الالهواء ومن اهلها ونبدأ الان بالوقوف على بعض العبارات ثم استعرض موضوع الالهواء من حيث مفهوم واسبابها وسمات اهل الالهواء. من خلال هذه النصوص الوقفة الاولى في الرواية مئتين وثمناطعش - [00:05:50](#)

وهي بداية الكلام عن الخصومات. والخصومات هي المقصود بها التكلف للانتصار للرأي والمرء والجدل في والخصومة هي وسيلة آهل الفرق واهل الالهواء مبنى الخصومة وهذا هو سبب النهي عنها لان مبنى الخصومة على التكلف والانتصار للرأي والتشفي ايضا من الخصم - [00:06:20](#)

وتمحلوا الحجج والادلة. ولانها من اعظم ابواب الشبهات. وتفتح ابواب الشيطان على الانسان الاصل في المخاصم الانتصار لرأيه. فلذلك نجد ان نهج ائمة الدين في اقرار العقيدة واقرار مسائل الدين وتكريرها او في الرد على اهل الالهواء. وفي مجادلتهم انهم يكتفون باقامة - [00:06:50](#)

الحجة وبيان البرهان ولا يسترسلون مع الخصم اذا ما حل وخاصم. لان الانسان الذي يريد الحق يكفيه من الحق الدليل والبرهان. فاذا عاد لخصومته وعاد للانتصار لرأيه فانه صاحب هوى. وهذي من علامات اهل الالهواء - [00:07:20](#)

وفرق بين صاحب بين من يريد الحق الذي لم يتبين له الدليل وبين من يريد لم ينتصر لرأيه. لان من يريد الحق في الغالب انه لا يتكلف ولا يتمحل ولا يصطنع الادلة. انما ربما يكرر - [00:07:40](#)

طلب الجواب نظرا لان الشبهة تبقى في ذهنه. لكن ان يكرر الحجة ان يتكلف المرء والجدل ان يتكلف المخاصمة لغرض الوصول الى رأيه او اخضاع الخصم لرأيه فان هذه هي الخصومة وهي الهوى بعينه - [00:08:00](#)

اه بقية الاثار سنقف عندها وقفة شاملة وعامة. الا ان لنا وقفة ايضا في النص الاخير الذي قرناه مئتين وثلاثين. في كلام ابي العالية وهذا فيه فائدة. قال ابو العالية ما ادري اي الغنمين علي اعظم؟ اذ اخرجني الله من - [00:08:20](#)

من الشرك الى الاسلام. او عصمني في الاسلام ان يكون لي فيه هوى. وفي هذا الكلام عظة وعبرة. نستفيد منه ان الانسان قد يدخل الاسلام بعد كفر وبعد شرك. لكن قد يكون مصير البدعة والهوى - [00:08:40](#)

نسأل الله العافية. فلذلك ليست العبرة دائما بمجرد ادعاء الاسلام والدخول فيه بعد كفر الكفر بل العبرة في هذا الانسان الذي يدخل الاسلام دخله عن اي طريق. لان الانسان قد يدخل الاسلام من نافذة - [00:09:00](#)

من نوافذ الخير ويخرج من الباب نسأل الله العافية. ومثال ذلك الذين يدخلون الاسلام على ايدي اهل الالهواء المضلة وعلى ايدي اهل البدع المكفرة. وما اكثرهم وابتلي بهم المسلمون. ودخلت على ايديهم طوائف من الامم - [00:09:20](#)

فانت قلت من شرك الى كفر او من كفر الى كفر. بقي لها شعار الاسلام فقط. كالذين دخلوا الاسلام على ايدي ملاحدة الصوفية وولاتهم اهل الحلول والاتحاد ووحدانية الوجود او عباد القبور الذين يقعون في الشرك الخالص. وكالذين يدخلون الاسلام - [00:09:40](#)

طريق الذين لا يعرفون من الاسلام الا الرصد. لا يقيمون شعائر الدين ولا يصلون ولا يصومون. وما اكثرهم خاصة في البلاد غير الاسلامية. وربما يدخل على ايديهم فئة من البشر فيدخلون فيخرجون من كفر الى كفر اخر. وايضا - [00:10:00](#)

ممن يدخلون الاسلام من ينحرف بعد دخوله. فتتلقفه الالهواء. او يتلقفه اصحاب الالهواء. فيضل ويزل وهو يظن او انه اهتدى. ومن اعظم اسباب الغواية للذين يدخلون الاسلام من من الكفار - [00:10:20](#)

خاصة في العصور الحديثة من اغلب اسباب الغواية والانحراف فيهم اذا تأملناها واقع المسلمين. فبعضهم يدخل الاسلام وبعضهم يدخل الاسلام ثم ينحرف. باسباب اولها ان المسلمين اغلبهم تحكمهم عواطف فاذا دخل كافر الاسلام خاصة ممن لهم شأن. اصحاب الفكر واصحاب الشأن في الامم الكافرة اذا دخل الاسلام فرح بها المسلمون - [00:10:40](#)

واعطوه من الاعتبار والدعاية اكبر من حجمه. فيحبونه عن اخذ الاسلام بل يجعلون منه اماما في الدين فيهلكونه بأسلوبهم هذا. مع انه بحاجة هو كالطفل حتى ولو كان اكبر المفكرين كالجارودي مثلا. حتى وان كان قمة في فكره السابق. فانه ما دام دخل الاسلام فانه يحتاج الى رعاية - [00:11:10](#)

وعناية ويحتاج الى ان يجلس على ركب العلماء لانه هو مفكر كبير. ولا يكفيه ان يتلقى الدين عن سذج عن سذج المسلمين او عن المثقفين والمفكرين. الذين ابتلي بهم الاسلام. ولا عن طريق دعاة لا يفقهون من الدين - [00:11:40](#)

الا العاطفة والدعوة فقط دون ان يلموا بشرع الله. او عن طريق اناس لهم مذاهب و فرق. فاقول ان عندهم من العاطفة ما يجعلهم لا يأخذون الامور بالطرق الشرعية فاذا اسلم من له شأن رفعوا من شأنه قبل ان - [00:12:00](#)

وهذا الصنف يحتاج الى ان يتفقه على العلماء. وكان المفروض وما ينبغي ان يكون انه اذا اسلم واحد من مفكري الغرب ومفكر الامم الكفرية الضالة كان ينبغي ان يحتضن من قبل اهل العلم ويجلس على ركب العلماء. ولو استمر هذا سنوات - [00:12:20](#)

والغالب ان هذا الصنف عندهم استجابة لو قيل لهم انكم تحتاجون الى التفكير في الدين والدين امره كذا وكذا لاستجابوا لانهم ما دخلوا عن رغبة وايضا لهم عندهم الاستعداد والتزحية لقبول الاسلام واخذه والتفقه فيه. فهؤلاء ينبغي ان يأخذوا الدين - [00:12:40](#)

عن العلماء عن ائمة الدين لانهم لا ينقصهم الوعي العام لاحوال العالم ولا ينقصهم الوعي السياسي والاقتصادي وغيره من الجوانب الاخرى التي يحرص عليها بعض المثقفين وكأن هذا لا يهمهم من الدين الا هذه الامور لا - [00:13:00](#)

هذا الصنف يهمهم من الدين اصول الاسلام قواعد الشرع العقيدة التي تنجي وتحميه. فكان اسلوب المسلمين مع بعض المفكرين الذين اسلموا وهم كثر اسلوبهم اسلوب مهلك. وضربت لكم مثلا بالجارودي فعندما اسلم تلقفه المثقفون والدعاة الذين فرحوا باسلامه - [00:13:20](#)

ورفعوا من شأنه حتى كانوا يستفتونه في الدين. مسكين هو. الان خرج من احوال الشيوعية. يعني اتريدون ان يأتيهم العلم اللدني في يوم وليلة كما تقول الصوفية. او يأتيه علم الامام الموروث كما تقول الرافضة؟ لا هو بحاجة الى تعلم. الطفل عندنا - [00:13:40](#)

في عمر السبع سنوات وعشر سنوات افقه من الجارودي في الدين. فلما تلقفوه جعلوا منه اماما وانبرا طائفة من المثقفين يدافعون عنه. لان لا يقال فيه شيء ولا تنتقد افكاره الخطيرة خشية من ان ينصدم او يصدم. لا هذا خطأ كان المفروض ان يعلم الدين. وان - [00:14:00](#)

فلذلك المسكين وقع في شرك آآ دعوة التقريب بين الاديان. واستغل الاعداء اكثر مما استغله المسلمون واستغلوا السذج من الدعاة والذين لا يفقهون الدين. فجعلوه داعية للتقريب بين الاديان الثلاثة - [00:14:20](#)

والان المسكين جلس في اسبانيا وفتح مركز خارج العالم الاسلامي آآ يهتم بهذه القضية و لا يعني بهذا في شخصه لكن اقول اننا اجرمنا بحقه اخطأنا بحق وجعلناه اماما حتى آآ ترك لوحده يتحرك - [00:14:40](#)

كيف يشاء؟ وهذا خطأ فادح. هذا بمناسبة كلام ابي العالية يقول ما ادري اي الغنمين علي اعظم اذا اخرجني الله من الشرك للاسلام او في الاسلام ان يكون لي فيه هواء. واكثر الذين يسلمون على ايدي اهل الالهواء ينزعون الى الهوى. اللي يقسم على يد ولالة - [00:15:00](#)

او يد الرافضة او يد الاسماعيلية او غيرهم من الفرق هذا يدخل ويخرج. نسأل الله العافية. اما الموضوع الثاني فهو موضوع عام حول الكلام عن الالهواء واهلها. وهذا الموضوع يطول لكنني اذكر بعض الاصول المهمة حول الالهواء - [00:15:20](#)

اولا المفهوم من الهوى لغة انه الميل والانحراف والعدول. والنزوع الى ما تهواه النفس والهوى بمفهوم الشرعي هو الميل عن الحق وعن طريق السنة. ويشمل هوى الاعتقاد وهوى الاعمال والشبهات والشهوات. كل هذه اهواء. بدع الاعتقادات والانحراف - [00:15:40](#) في الاعمال وكذلك بدع الشبهات وبدع الشهوات كلها اهواء. البدع اذا هي والمحدثات في الدين هي اهواء والافتراق هو اهواء. سواء كان الافتراق اعتقادي. وكذلك الشبهات والشكوك هي اهواء ومن النوع الثاني من الاهواء الشهوات اتباع الشهوات والفجور والفواحش. والاهواء على نوعين نوع واضح جلي بين - [00:16:10](#)

ونوع ملتبس قد ينجر اليه الانسان وهو لا يشعر نسأل الله العافية والسلامة. واغلب الاهواء من هذا النوع الملتبس لان الغالب ان الانسان بعقله وفطرته ينفر من من الهوى البين ومن الضلال البين لكن قد يبتليه - [00:16:40](#) الشيطان بالتدرج يقع في الامور التي فيها لبس. وقد يتدرج من نزعة العاطفة الى الهواء. وقد تخرج من نزعة الحماس الى الهوى. وقد يتدرج من نزعة الشبهة الى الهوى او من نزعة الشهوة الى الهواء. كما - [00:17:00](#)

الهواء ايضا على نوعين من جانب اخر من جانب حكمها في الدين. فهناك هوى عارض يزول بقوة الامام ويزول اه بيان الحجة. ويزول باستظهار الدليل او هوى عن شهوة فهذا امره بسيط. لكن هناك نوع اخر وهو الهوى الذي يستقر - [00:17:20](#) في العقيدة وفي القلب. وينبثق عنه شبهات وشهوات وشكوك تستقر في الانسان. بحيث يكون الانسان عبد للبدعة والمحدثات يتعبد الله بها او يعتقد ما لا يوافق الشرع والسنة ويستمر على هذا - [00:17:50](#)

الاعتقاد وينشأ عليه او يصير عليه او يتعبد بالشهوة بمعنى انه يستقر على الشهوة رغم اقامة الحجة. ورغم بيان النذر والفرق بين الهوى والسنة. وبين الهوى والهدى يتميز بامور كثيرة. كثيرة جدا - [00:18:10](#) اذكر منها ما تيسر. من ذلك ان صاحب الهوى مخالف للسنة باي نوع من انواع المخالفة. اعتقادا او عملا فاذا خالف الانسان السنة في الاعتقاد واصر على المخالفة او خالف السنة في العمل واصر على - [00:18:30](#)

المخالفة فانه صاحب هوى. حتى ولو ظهر منه مظهر الصلاح والتقوى. حتى لو لو برر ودلل وبرهن اذا اصر على مخالفة يعتبرها اهل العلم المقتضى بهم في الدين مخالفة في الاعتقاد او مخالفة في العمل - [00:18:50](#) السر عليه واقصد بالعمل ما يتعلق بمصالح الامة ومخالفة جماعة المسلمين انه اذا اصر على مثل هذا فانه صاحب هوى الفرق الثاني ان صاحب الهوى يتميز او ينعزل باي نوع من انواع العزلة عن اهل - [00:19:10](#)

عن ائمة الدين عن اهل الفقه في الدين عن اهل الصلاح والتقوى. خاصة اذا كان عالم او طالب علم اما العامي فعزلته قد تكون لسبب شخصي او لاي سبب اخر لكن طالب العلم الذي يعتد بعلمه او هو يعتد بعلمه اذا - [00:19:30](#) اذا فاصل اهل العلم وتميز عن العلماء باي نوع من انواع التميز بمقولة في الاعتقاد او بعمل من اعمال السنن والاعمال الظاهرة او عن الاصول الكبرى المتعلقة بالعقائد والمصالح الكبرى او بما خالف ما يتفق عليه - [00:19:50](#)

او ما هو من سمت ائمة العلم او من سمت طلاب العلم؟ اذا خالف بعد البصيرة والتبيين وخالف بعد قيام الحجة او كانت مخالفته تعزله عن اهل العلم عزلة عملية باي نوع من انواع العزلة فان ذلك من من علامات الهواء - [00:20:10](#)

بل هي من ابرز علامات الهوى. الثالث الخصومات. الغالب ان صاحب الهوى مخاصم. تقام عليه الحجة فيلج في الخصومة. يبين له البرهام فينتكس. واحيانا يعترف بالحجة بالدليل ويعترف بالحق الذي مع المخاصم مع المجادل ثم يرجع من علاماته اي انه ايضا يرجع وقل ان صاحب هوى - [00:20:30](#)

الا ويرجع الى الهوى حتى ولو اقيمت عليه الحجة. وحتى ولو وقف عند الدليل احيانا. اذا الخصومات والجدل والمرء والتمحن والتكلف في الخصومة وفي اقامة الحجج هذه من العلامات التي تميز صاحب الهوى - [00:21:00](#)

يتبع هذا رابعا التكلف في ابداء الرأي والانتصار له والاستدلال والاصرار على الرأي واقامة الحجة. وان استبان الدليل وكذلك التكلف في مخالفة السنة ونهج الائمة الخامس من العلامات من علامات اهل الاهواء لمز الائمة ائمة الدين والعلماء وطلاب العلم باي -

نوع من انواع اللبس لان يجب ان نفرق بين ما يمكن ان نسميه بالحوار او ما يمكن ان نسميه بالنقد الهادف في عبارة المحدثين وبين اللبس او النقد ليتضمن - [00:21:50](#)

لبس والاستنقاص فان من علامات اهل الاهواء انهم يلمزون اهل العلم. وقد يكون اللمز اين احيانا باسلوب ملبس وهو الغالب لان اهل الاهواء لا يتجرأون على التطاول على ائمة الدين لان هذا ينقص من قدرهم وربما يحجب الناس - [00:22:10](#)

عن هواهم الذي يريدون ان يؤخذ عنهم. لكنهم يقولون في اهل العلم قولاً مجملًا وعندما تأتي مناسبة في بعض الجزئيات اهل العلم يلمس احدهم اهل العلم ولا يبالي. يلمس العالم. ويقول فلان على العين والرأس. لكن في هذه المسألة انا لرأي اخر - [00:22:30](#)
او في هذه المسألة لا يمنع ان نقول ان الشيخ اخطأ. وهو ليس بمعصوم. هذا الاسلوب قد يكون في صحيح لكن هذا صحيح اذا كان من عالم لعالم. او من صاحب السنة لصاحب السنة. اما اذا كان من طالب علم او مفكر - [00:22:50](#)

او مثقف لا يساوي امام الائمة الا القليل شيئا الا القليل فان اللبس والاشارة الى مثل هذه العبارات تعني استنقاص اهل العلم بطريقة مبطنة وهذي من علامات اهل الاهواء. يقول احدهم الامام احمد بن حنبل على العين والراس - [00:23:10](#)
لكن في هذه المسألة الامام احمد آآ انطلق عليه القضية او مثلاً تورط في هذه الرواية او مسلاً اه قال بقول مسلاً ممن يلزونه احيانا بالحشوية ونحوهم. كما قال بعض - [00:23:30](#)

المنتسبين للعلم في الائمة يثني على العالم خيراً كالامام احمد ثم يقول لكنه في هذه المسألة آآ روى احاديث الحشوية طبعاً تعرفون هذه مسألة تأتي اغلب اهل البدع يسمون اهل السنة والجماعة حشوية وليس عندهم الجرأة في الطعن على ائمة الدين كالامام - [00:23:50](#)

البخاري والامام احمد ومسلم ورواة السنن. لكنه اذا جاءوا الى الروايات التي لا توافق اهواءهم قالوا هذا الامام في هذه المسألة جار الفرقة الفلانية او جار اهل الحديث او جار اه من يصنفهم او يسميهم باي اسم. اذا التكلف في الرأي واه - [00:24:10](#)
لمز الائمة ابي اي نوع من انواع اللبس والاستنقاص دون ادب هذا من علامات اهل الاهواء. السادس التعالي والتعالم والغرور والاستقلالية في القول وفي العلم. وهذه مع الاسف كثرت في الاونة الاخيرة. ظهر او غيل من طلاب علم صغار - [00:24:30](#)
يقول احدهم قال الامام احمد وقال فلان وقلت انا او اقول او من عنده شيء فليأتني به يقول انا هذا رأيي في هذه المسألة ومن عنده شيء فليأتني به. سبحان الله! هذا لمز صريح لاهل العلم من ناحية والناحية هو التعالي - [00:24:50](#)

وهو الغرور الذي نهى عنه اهل العلم. وهو طريق الهلكة. وقد يكون سبيل للاهواء. الانتصار للرأي بهذا الشكل والاعتزاز بالرأي ما هو من سمت اهل العلم. ولا من سمت اهل السنة والجماعة. بل العلماء يتأدب بعضهم من يتأدب بعضهم امام بعض - [00:25:10](#)
يتدافعون الرأي ويتدافعون الفتوى واحيانا اذا جاء المستفتي اذا وجد العلماء مع بعضهم لا يستفتيهم لانه يعرف انهم لم يفيدوه كل واحد فلان بينما يأتي اناس صغار في العلم وفي السن ليس لهم تجارب ولا جلسوا على الائمة الا قليلاً او ربما ما جلسوا على اهل العلم - [00:25:30](#)

شيوخ كتبهم فيبدون يبدؤون بهذه العبارات التي تشعر بالتعالي والغرور هذه نزعة هواء. نسأل الله العافية والسلامة حتى وان كانت ممن هو مستقيم على السنة في عقيدته. اهل السنة والجماعة يبتلون بالسلوك الذي يخالف السنة. اهل السنة والجماعة قد يبتلون - [00:25:50](#)

منهم يعتقدون العقيدة السليمة لكن يكون هناك مخالفة للسنة في العمل وفي الهدي وفي السلوك وفي الادب كلمة قلت وهي من ابسط الكلمات انا ارى انها في طالب العلم الصغير اذا تكلم عن مسائل الحديث. ومسائل التفسير ومسائل العلم الكبار ومسائل الفقه في الدين - [00:26:10](#)

آآ في معرض حكاية اقوال العلماء اذا قال قلت فانها والله مصيبة. ما ينبغي ان يقول قلت من انت حتى تقول لا سيما الذين يؤلفون الان ويخرجون للناس كتب في وقت مبكر. لم يشد عودهم الى الان ولم يجازوا من اهل العلم - [00:26:30](#)
وايضاً قد يكون عندهم علم لكن ليس عند الناس قبول لهم يحتاجون الى وقت من اجل ان يظهروا ويقبلوا ويكون ائمة يشار لهم باليد

وتخضع الامة للامة لقولهم. فهؤلاء ما عرفوا مناهج الالتقاء الى منزلة اهل العلم - 00:26:50

لكنها ومع ذلك يعني رغم انه قد يقع فيها بعض منتسبين للسنة الا انها من علامات اهل الاهواء. السابغ اختلاف منهج الاستدلال من علامات صاحب الهوى ان يختلف منهجه في الاستدلال. فيستدل على غير الطريقة التي يستدل بها اهل السنة والجماعة وائمة الدين. كان يحكم عقله - 00:27:10

او يحكم مقاييس ومناهج حديثة في امر استقرار في الدين. او ان يحكم اراء حزبه او جماعته او ان يحكم اناس يخضع لهم خضوعا معينا ولم يكونوا اما في الدين. او يستدل - 00:27:30

ثم مراعاة مناهج الاستدلال بالنصوص الشرعية. كان يستدل بالنصوص الشاذة والغريبة. او يستدل بالنصوص التي ينبغي ان ترد الى نصوص اخرى يأخذ نصوص الوعد ويترك نصوص الوعيد ويترك نصوص الوعد - 00:27:50

او يأخذ بالنصوص المنسوخة ويتناسى الناسخ او يأخذ بالنصوص الخاصة وينسى النصوص المطلقة والعامه او يتغافل عن قواعد الشرع المبنية على النصوص العامة. وكثير من اصحاب الاهواء لا يخضعون للقواعد الشرعية - 00:28:10

المبنية على نصوص المجمله للشرع او المبنية على المصالح التي استقرت عند اهل العلم. فلا يردنا فلا يرد النص الى النص الى النص الذي يوازيه او يجتزئه ايضا من علامات خلال منهج اجتزاء النصوص يأخذ جزء من النص ويترك باقيه - 00:28:30

جزء من الاحاديث مسألة من الحديث ما يحل له من هو يترك الباقي مع ان الباقي ينازعه في الخصم. ينازعه في ويعلم ان الخصم ينازعه. ومع للاسف هذا الاسلوب كثر في بعض طلاب العلم كثر في بعض طلاب العلم حتى الذين ينتسبون للسنة. يأخذون من النصوص ما يتوجه - 00:28:50

دليلا لهم دليل لهم ثم يتركون الباقي مع انه في حجة عليهم. او يتوقع ان يكون حجة عليهم. وهذا لم يكن من الناس في ازمة الدين. بل ان الائمة اذا ظن الواحد منهم ان في الحديث شبهة استدلال للخصم ذكره الحديث كله. ايضا اعظم من هذا - 00:29:10

اجتزاء ان نقول عن الآخرين. اما للانتصار لرأيهم او العكس. للرد عليهم والمخاصمة فتجد المخاصم صاحب الهوى من علاماته انه اذا نقل قولاً عن الخصوم عن خصومه يأخذ خذ ما يدين به الخصوم. فقط ويترك الباقي قد يكون للخصم كلام مبين او كلام مفسر. او كلام اخر يكون - 00:29:30

يعني عدل به عن الكلام الاول. ولا يظع في ذهنه اي احتمال لحسن الظن. او لحمل القول على احسن معامل بل يجتزئ من النص ما يفيد ويترك ما هو ضده. وهذا كثير جدا حتى ايضا في الانتصار للرأي او - 00:30:00

للرأي الموافق اذا نقل احدهم قولاً لانسان اخر يوافقه او على مذهبه اخذ ما يخص هذا الرأي او ما ينتصر له وترك وهذي مع الاسف مسلك كثر وهو من علامات اهل الاهواء بل من ابرز مناهجهم من ابرز مناهج انهم يجتزئون النصوص - 00:30:20

والنقول ويأخذون منها ما يحلو لهم ويتركون ما لا يحلو لهم. ويجحدون مع مع ويجحدون آآ ما مع الخصم من الحق او القول المقابل المخالف. الثامن الحرص على مواطن الاشكال. وغرائب النقول والاقوال - 00:30:40

والتاسع البعد عن العدل في القول وعن الانصاف في الحكم. فاذا قال احدهم في خصمه علامة صاحب الهوى انه اذا قال قولاً في خصمه لم يعدل في قوله يتناسى الحسنات الخصم او يتناسى حجج الخصم ويذكر سيئاته ويذكر الحجج التي عليه. وكذلك في - 00:31:00

يحكم على الشخص بجانب من جوانب سلوكه او بجزء من اقواله ويترك بقية الاقوال التي فيها ما يقابل هذا الرأي او السلوك الذي يقابل هذا السلوك. فهذا من علامات الا هو العاشر اغفال قواعد الشرع واصول الاستدلال وجوامع النصوص - 00:31:20

والاغراق في الجزئيات. بمعنى انه يتكلف في الكلام في الجزئيات. والحديث فيها والخصومات فيها ويتغافل قواعد الشرعية العامة مثل درء المفاسد وجلب المصالح مثل التيسير في الدين. ونحو هذا من الامور التي لا توافق اهل الاهواء - 00:31:40

انما يعني تكون حجج عليهم فيتركونها. ويغفلون القواعد المعروفة المعلومه. واصول الاستدلال وجوامع النصوص التي ترد اليها الجزئيات وترد اليها النصوص الاخرى كما انهم ايضا يغرقون في الجزئيات. لانهم اغفلوا القواعد يغرقون في الجزئيات ويغرقون

الناس فيها ايضا - 00:32:00

الحادي عشر الوقوف على مسائل الخلاف ومنازع الاجتهاد؟ والمفارقة والمخاصمة على المسائل الخلافية من علامات انهم يقفون في نزاعهم مع الناس وفي جدالهم على مسائل الخلاف. ويجعلونها هي مسار النزاع دائما ويحرصون على - 00:32:20
في كل موطن وفي كل مكان. في المجالس وبين طلاب العلم وبين الخاصة والعامة. ويكون حرصهم عليها اكثر من الحرص على التي تجمع الكلمة او الامور الاصول العامة التي تجمع الناس والتي تبث الناس الفأل والخير وحسن الظن لا يعرظون عن هذه الامور -

00:32:40

يقعون في المسائل الخلافية والمسائل الاجتهادية ويفارقون عليها ويوالون ويعادون ويخاصمون في هذه المسائل التي يسع فيها الخلاف الثاني عشر اتخاذ المواقف من الآخرين. مواقف الاعتقادية والعملية ايضا. اتخاذ المواقف من الآخرين من المخالفين -

00:33:00

لهم فيما يجوز فيه الخلاف اصلا. فصاحب الهوى اذا من علامات اصحاب الاهواء وقد يبتلى بهذا طوائف ممن ينتسبون للسنة. وهذا ما احب نشير اليه كثيرا لان هذا قد تبتلى به الامة هذا هذه المظاهر قد تبتلى بها الامة. وهو ان هناك طائفة من اهل الاهواء - 00:33:20
قد يقعون في الهواء دون ان يشربوا. ومن علامات ومن وسائل اتخاذ وقوع في الهواء اتخاذ المواقف من الآخرين المخالفين. في امر يجوز فيها الخلاف ويسع فيها الاجتهاد. خاصة عند الاحداث والفتن. مجرد ما يسمعون رأي مخالف في امر قد يكون الاجتهاد في

سائق - 00:33:40

تجد انهم يتخذون من مخالف موقف بمعنى انهم يعادونه ويصنفونه بان ينسبونه الى فرقة او جماعة ويتخذون منه مواقف عملية يحذرون الناس منه مع انه قد يكون خير منهم في الاستقامة. وقد يكون من السنة والجماعة لكن خالف رأيهم في امر ما من الامور

الجزئية الخلافية. طبعا اتخاذ - 00:34:00

مواقف من الآخرين او من الخصوم فيما هو من اصول الدين هذا هو مقتضى السنة. بان الانسان اذا وجد من يخالف اصول الدين القطرية او والمسائل مجمع عليها او خالف هدي السلف او خالف هدي اهل العلم الذين يقتدى بهم في الدين من الاحياء

والاموات فان هذا هو اه هو - 00:34:20

هو موطن المفارقة. اما في المسائل الخلافية وفي امور النزاعات بين المسلمين وفي القضايا التي يسع فيها الخلاف. في وسائل الدعوة وفي اساليبها او في سائل الجهاد او في مسائل اخرى هي مسار الخلاف والنزاع بين طلاب العلم والمشايخ فان اتخاذ المواقف عليها هو من علامات الهوى. الثالث عشر - 00:34:40

الولاء والبراء على الانتماءات والجماعات والحزب والنزاعات الشخصية والخلافات. والرابع من علامات اهل الهوى التشفي من

الخصوم او من المخالفين بتصرفات عائشة او باقوال جارحة وبمحاولة التشهير والاشهار والكلام في الاشخاص - 00:35:00

لمجرد التشفي الشخصي. وهذا كثير مع الناس. ويقع فيه كثير. وهذا يغفل عنه كثير ممن يتحمسون لامور الدعوة ويغفل عنه كثير من طلاب العلم الصغار. الذين يريدون الانتصار للرأي او لجماعة او لحزب او لطائفة. فانه اذا تكلموا في خصومهم تكلموا - 00:35:30
بكلام يزيد عن حد الحاجة الشرعية. يزيد عن حد الحاجة الشرعية وتجد في الكلام شيء من التشفي. والحرص على الاخطاء والحرص

على تلمظ الزلات وتكبيرها وتضخيمها. والانتصار للنفس في هذه الامور. الخامس - 00:35:50

الشذوذ عن اهل العلم ائمة الدين والاستقلالية عنهم باي نوع من انواع الاستقلالية وقد مر شيء من هذا لكن احببت ان اشير في هذا الى الاستقلالية العلمية الاقلالية في التلقي. الاستقلالية في التلقي وفي النهج وفي السلوك. في تلقي الدين. نجد مع الاسف ان هناك

نماذج من - 00:36:10

المفكرين والمثقفين ظهروا بين الناس وكانهم ائمة مع انهم لم يتلقوا الدين عن العلماء ولم يحترموا العلماء ولا يجلسون اليهم ولا يشاورون هم ولا يحادثونهم انما ظهروا من خلال العلم المعلق. السادس عشر الخوض - 00:36:30

الاشارة والوقية في الصالحين والعلماء. والسابع عشر الاضطراب الاضطراب في حال الفتن. الاضطراب في الرأي والاضطراب في

القول في السلوك والاضطراب في التعامل. ويجامع ذلك كله عدم الالتفاف على العلماء عند الفتن. والاستقلالية بقول في - [00:36:50](#) فتنة وقد تورط كثير من الشباب الاحداث هداهم الله في الكلام على الامور عند الفتن اكو اقوال اهل العلم ومواقفهم وكأنه لا يوجد في الامة علماء. فصاروا يتحدثون في المنابر وفي المجالس وفي - [00:37:10](#)

وفي الحضور العام وعند العامة وعند طلاب العلم الصغار يتحدثون باراء استقلالية لا يحترمونها فيها اهل العلم ولا وكأنهم هم الذين تحكمهم المسلمون في الفتن. يظنون ان رأيهم هو الفصل بين الحق والباطل وانه - [00:37:30](#)

هو الفرقان مع ان الامة لا ترجع في الحق الا الى علمائها. ولا ترجع الى اهل الحل والعقد فيها. والى المطاعين الذين اليه الامة في الفتن وتعتصم بهم. فلذلك انا اقول ان للفتن من الفقه ما ليس لغيرها. اذا جاز لطالب العلم واذا جاز - [00:37:50](#)

المسقف والمفكر وغيره ان يتكلم في الامور العامة في حال الامور العادية الاحوال العادية فانه لا يجوز له في الفتن وفي الفتن تنقلب القاعدة الشرعية. بمعنى انه يجب على الانسان ان يتكلم بالحق - [00:38:10](#)

وبرأيه اذا كان هو الحق وينتصر له في حال الحالات العادية التي يبسط فيها الرأي والقول ولا ولا يتبنى الرائد جماعة ممكن ان يكون لهم او امة يمكن ان ان تنازع لكن في حال الفتنة لا في حال الفتنة الاصل هو السكوت - [00:38:30](#)

حتى ولو رأيت بعض الامور الخطيرة او الشنيعة فينبغي ان تسكت وتتشاور مع اهل العلم ويكون الكلام كلام العلماء لانه في حال الفتنة الكلام فيها يزيدا اشتعالا. والاصل في الفتنة ان تتجه جهود المسلمين الى - [00:38:50](#)

اطفالنا الاصل فيها ان تتجه جهود المسلمين واهل العلم الى اطفائها. وهذا لا تتأتى مع الهرج والمرج وكثرة الاراء. حتى ولو كانت اراء صائمه اذا كانت الامة لا تأخذ بها فلا ينبغي ان تعلن. الا بعد تشاور مع اهل العلم. لا بد من اللجوء الى العلماء - [00:39:10](#)

لان مخالفة لان اعلان الرأي من دون العلماء يقسم الامة ويزيد الفتنة. واذا كانت الامة على قسمين ثلاثة او اكثر او اربعة او عشرة. الرأي في الفتن لا بد ان يصدر عن العلماء. واذا لم يصدر عنهم فالاولى السكوت عليه - [00:39:30](#)

هذا في رأيي لانه في حال الفتن يسع السكوت بل يجب في غير الفتن لا في امور كثيرة لا يسع السكوت عنها من منكرات او احوال لا يسع السكوت عنها ما في حال الفتنة فالفتنة لها فقه يجب ان يستجليه طلاب العلم من كتب اهل العلم ومن عبر التاريخ - [00:39:50](#)

واحداثه فلسف فيها مواقف هي النهج وهي السبيل وهي الطريق القويم. الثامن عشر من علامات الهواء التعصب والتحزب والتعلق بشعارات غير شعارات السنة والجماعة فعلى سبيل الانتصار لها في الدين واتخاذ مناهج - [00:40:10](#)

في الدين تخالف مناهج اهل السنة والجماعة سواء في الاعتقاد والعمل او فيهما معنى. والمناهج كما قلت سابقا على نوعين في مناهج تتعلق بالدين مناهج في الدين او في الاصول المتعلقة السنة المتعلقة بالسنة سواء في التلقي او في التقرير او في -

[00:40:30](#)

الدفاع عن السنة او متعلقة في تحصيل العلم او نحوها. هذه الاصول هي من مناهج الدين ولا ينبغي لاحد ان يسلك فيها غير سبيل اهل العلم وهناك مناهج تتعلق في وسائل الدنيا او وسائل الدعوة او وسائل الفقه او وسائل الحياة. الاصول - [00:40:50](#)

المتعلقة بالدين وتحصيله متعلقة بمناهج السنة واعمال السنة بمناهج السلف وهديهم الظاهر والباطن فان هذه الامور لا يسع احد ان يضع فيها مناهج استقلالية ويتحزب عليها وينتمي اليها ويرفعها كشعارات. في النهاية لابد من الاشارة الى اصناف - [00:41:10](#)

اهل الاهواء في عصرنا هذا. والكلام ايضا في اصنافهم على سبيل الحصر. يحتاج الى شيء من البحث والاستكفاء. لكن هناك اصناف من اهل الهواء امرهم بين. ويمكن اه استحصل ما عندي وما في تصوري من هذه الاصناف الى ستة اصناف. الصنف الاول العلمانيون.

وهم - [00:41:30](#)

وطبقات واصناف واشكال لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. في افكارهم وفي مناهجهم وفي مظاهرهم وفي مدى تمسكهم بالاسلام وبعدهم عنه الى اخره. لكن العلمانيين هم اهل الاهواء معهم الاهواء وان افترقت طرقهم ووسائلهم واهدافهم. كلهم اصحاب

واهواء. وكلمة العلمانيين من - [00:42:00](#)

الكلمات المستجدة التي تحتاج الى مزيد من التحرير. وهي وصف صادق على فئات من الناس ليست وصف مبتدع. لان الاوصاف

احيانا تحكمها مصطلحات الناس ومصطلحات البشر. والعلمانية مبدأ من المبادئ المعلنة التي لها مناهجها - [00:42:30](#) وسائلها ولها كتبها ولها مدارسها في الغرب ثم في العالم الاسلامي. ولا يسع اهل العلم ان يتناسوا او يتجاهلوا هذا المصطلح فلا بد من الوقوف عنده. ولذلك ارى ان هذا المصطلح يحتاج الى شيء من التحرير والدقة والتفصيل. سواء في - [00:42:50](#) الوصف او في المستلزمات والاحكام. وهي المهمة. لان الناس خلطوا في هذا الامر حتى يظن بعضهم ان كل ما كل وصف بالعلمانية الكفر وهذا خطأ. وبعضهم ايضا انه يسع المسلم ان يكون علماني. وهذا ايضا خطأ - [00:43:10](#) فلا بد من تحرير المسألة وانا لا ليس عندي فيها التحرير الكامل او الكافي او التصور الذي ارى انه يمكن ان يعني اقول به لكن المسألة يحتاج الى من هو اقدر واجدر للتفصيل فيها. انما مع ذلك لا نشك ان العلمانيين هم اهل الاهواء. الصنف الثاني - [00:43:27](#) الافتراق والفرق الذين عرفوا اصلا بالافتراق. كالرافضة بفرقهم. كالمتكلمين بفرقهم. كالباطنية والمتصوفة بفرقهم والفرق المتنبئين الكذابين الجديدة كالبهائية والبابية والقاديانية وغيرها. هؤلاء اهل افتراق وهم بين المسلمين ولهم شأن في في امور المسلمين مع الاسف. وتجاهلهم ايضا خطأ فادح. واغلب اصحاب الافتراض - [00:43:47](#) هو امتداد للفرق القديمة. لذلك انا اعجب من مقولة بعض طلاب العلم الذين احيانا يعترضون على تدريس الفرق القديمة والاهتمام بها. ويقولون تلك امة قد خلت والفرق اندثرت وماتت ودفنت - [00:44:17](#) في احقاب التاريخ وهذا جهل وخلل في الفهم. اكثر مصائب المسلمين هي من اتباع الفرق القديمة. والفرق القديمة هي الجديدة بعضها لا يزال باسمه ووصفه وبعضها تغيرت الاسماء والاشكال والواصف فقط. اما الحقيقة والمناهج اصول الضلالة - [00:44:37](#) ما تعيرت ويندر من الفرق من الفرق الكبيرة بل لا يوجد من الفرق الكبيرة الكبرى التي يصل الاشتراط لا يوجد منها فرقة اندثرت. كل الفرق الكبرى التي ظهرت في الاسلام. والتي تتمثل اولا بالسبئية التي انقسمت الى رافضة - [00:44:57](#) ثم القدريّة التي انقسمت الى جمعية ومعتزلة ومرجئة وجبرية ثم بعد ذلك الكلام. ثم المتصوفة ثم الفلاسفة. والحركات الباطنية التي ايضا اندمجت اندمجت في هذه الفرق جميعا. كل هذه الفرق - [00:45:17](#) لا تزال موجودة لا تزال موجودة في اصولها وبمعتقداتها وبرجالها وباشخاصها فعلم يعني الاعتراف على آآ توعية المسلمين وتفقيهه في دينهم في امر مواقع؟ نعم لو كانت من الامور المندثرة لقلنا لهؤلاء بعض الحجة - [00:45:37](#) مع ان في دراستنا لمن دثر عبدة وعظّة ولا بد من الاعتبار والتعاظ لو افترضنا ان هذه الفرق اندثرت منها شيء فلا بد من دراستها لان مسالك الشيطان في الامة واحدة. واسباب الاختلاف والافتراق هي واحدة. سواء الاسباب الداخلية من الاهواء والنزاعات - [00:45:57](#) الصبيات والكيد والنفاق وغيره او الاسباب الخارجية من كيد اهل الكتاب اليهود والنصارى والمجوس والصابئة او كيد الامم الاخرى او الحسد او امر الافتراق في البشر هي عوامل الافتراق بل زادت. اذا فعلم القول بان الكلام عن الفرق انما هو من لغو القول واضاعة الوقت حتى انه - [00:46:17](#) لكن من الافكار الجادة او من الاطروحات الجادة مع الاسف من بعض من يعينهم الامر من المفكرين من يقول لا تدرس هذه الفرق في المناهج وفي الجامعات هذا والله هو عينه هو بعينه التفريط. الثالث من اصحاب الاهواء - [00:46:37](#) قبل نزعات البدعية ولو ينتمون الى فرق. اصحاب الموالد اصحاب التعلق بالقبور حتى لولا نكون صوفية او ينتمون الى فرق. اصحاب النزعات البدعية ايا كان نوعها هؤلاء اهل اهواء. وينبغي آآ الموقف منه ان يكون موقف منه كالموقف من الفرق لا فرق - [00:46:57](#) لان بمعنى انه قد يوجد من الافراد من لا ينتمي الى طائفة ولا ينتمي الى فرقة من اهل الافتراق ولا ينتمي الى جماعة من الجماعات المنحرفة لكنه عندهم نزعة ابتداء في سلوكه او في اعتقاده. فهذا صاحب هوى. صاحب هوى بشخصه. ومسألة البدع ايضا بدأت - [00:47:17](#) كما تعرفون بدأت البدع تخرج اعناقها من جديد. وصار لها اتباع ولها رواد ولها زعماء ولها دعاة وانصار ومع الاسف ان من اسباب انتشار البدع في المسلمين التساهل فيها من قبل فريق من الدعاة. بل منهم من - [00:47:37](#) تعاطف مع اهل البدع على انهم شريحة من شرائح المسلمين يجب ان نحتضنهم ونتعاطف معهم. والتعاطف له حدود والاحتضان له

حدود. نعم نعاملهم كمسلمين هذا صحيح ان يحتاجون الى علاج اما ان نتركهم على امراضهم ونقول والله من باب جمع شمل

المسلمين والاشفاق عليهم ونترك هذه البدع ولا - [00:47:57](#)

ولا نناصحهم فيها ولا حتى مجرد مناصحة هذا امر خطير جدا. ولا ادري ما دليله من شرع الله وما دليله من نهج السلف العنف لا يجوز

اه يعني السب والتشهير لا يجوز. الالفاظ النابية يعني العبارات التي لا تليق والتصرف - [00:48:17](#)

مع بعض الناس لا يجوز لكن لا يعني هذا ايضا اننا لا ندعوا ولا نناصح ولا نبين الحق. وقصدي بهذا ان هناك فئات من الدعاة دون ترك

البدع تركها حتى ولا يناصحون اصحابها ولا مجرد مناصحة بل يتعمدون عدم قراءة مثلا وتلاوة النصوص - [00:48:37](#)

يتعلق في آآ النهي عن البدعة لئلا يجرحوا شعور المبتدأ. وهذه مصيبة في الحقيقة ولا اظن آآ انسان يحرص على السنة يوافق عليه.

النوع الرابع من اهل واصحاب الشعارات الحزبية. والانتماءات حتى وان كانت في الدعوة اذا كان فيها تعصب - [00:48:57](#)

استقلال عن العلماء. فانها نزعة هوى. الشعارات الحزبية والانتماءات حتى ولو كانت في الدعوة. اذا اذا صاحبها شيء من التعصب

والاستقلال عن ائمة الدين باي نوع من انواع الاستقلال الذي لا يسوغ شرعا فان هذا من علامات الهوى - [00:49:17](#)

واذا وجدت هذه الامراض في بعض الجماعات او بعض الشباب فينبغي ان تعالج. لانها قد تكون في بدايتها احوالها تقصد. قد تكون في

بدايتها جاءت عن غفلة او عن عاطفة او عن عدم آآ تنبه لهذه القضية وهذا الاصل لكن اقول يجب ان تعالج في - [00:49:37](#)

الذين يقعون في مثل هذه النجاح. فاي نوع من انواع الاستقلال عن اهل العلم انما هو نزع التقوى. الخامس هو الشذوذ عن او بعبارة

اخرى من اهل الاهواء طائفة ينتسبون - [00:49:57](#)

السنة في الاعتقاد والعلم. لكنهم يشذون عن السنة في العلم والسلوك والتعامل. وهذه من ابرز الظواهر في كثير من شباب الصحوة

في العالم الاسلامي. هي وجود طائفة من الشباب على السنة في الاعتقاد والعلم - [00:50:17](#)

لكنهم يخالفون السنة في التعامل مع الآخرين ويخالفون السنة في بعض مظاهر العمل ويخالفون السنة في السلوك حتى وان كانوا

فيما يتعلق بالعبادات وما يتعلق بالسنن يأخذون بها لكنهم يشدون او يخالفون منهج السلف في التعامل مع الآخرين. او في اسلوب

الدعوة الى الله او في التعامل مع - [00:50:37](#)

او في الاحكام في الاحكام على المخالفين وهذه النزعة بدأت تكثر وتزيد ومع الاسف تزيد في اهل السنة والجماعة. في من يرفعون

شعار السنة والجماعة. ولا اقصد انها كثرة كثيرة فيهم. لكنها - [00:51:07](#)

بدأت تظهر وهي من اعظم اسباب الحرج الان للعلماء واهل السنة وطلاب العلم الذين هم عن السنة من اكبر ما يحرجه للسنة والجماعة

الان تصرفات فئة منهم يخالفون نهج السلف في التعامل وفي الاحكام على الآخرين وفي اسلوب الدعوة - [00:51:27](#)

وهذه مسألة ينبغي ان تعالج ولا تقل خطورة عن التي سبقتها. السادس والاخير من هذه الاصناف طائفة من المثقفين والمفكرين

والاساتذة لا يلتزمون بالسنة ولا يلتفتون الى العلماء ولا يبالون بنهج السلف. الواحد منهم امة بل كل واحد منهم يدعي انه امة وانه

صاحب النهج السليم - [00:51:47](#)

وانه ليس بحاجة الى غيره. يتحدثون بلغة الانا ونحن. وان الصواب هو قولهم ويلمزون اهل الصلاح واهل العلم. لا يعجبهم العجب.

يتعاملون على الناس ويتفلسفون على مساكين الشباب. يصطادونهم بزخرف القول وسعة الثقافة - [00:52:17](#)

والعلم المعلق اذا سمع عنه الشاب الخوظ في اه نعم اقول يغتر بهم الشباب في اذا سمع عنهم هذا القول الشاب الخل من الفقه في

الدين او المتعلق بالمثاليات والعواطف - [00:52:37](#)

ثغر فاه مسلما ومعجبا اعجاب المرید لشيخه. او اعجاب الفتاة بابيها. ومن هذا في هذا الجو مع الاسف المشوب بالعواطف والمشحون

بالعواطف. اخشى ان تظهر لنا مدارس عقلانية في هذا البلد. كما ظهرت في البلاد الاخرى - [00:52:57](#)

وان تتمر ثمارها النكدة في غفلة منا وفي تساؤل. او في حسن ظن يزيد عن الحد المطلوب شرعا. باسم السنة وباسم الاسلام فتكون

المدارس العقبة الكؤود دون تحقيق نشر السنة والخير والهدى. وسنة النبي صلى الله عليه وسلم كما حصل في بعض البلاد الاسلامية

كمصر والسودان - [00:53:17](#)

ظهرت فيها بعض الدعوات الاسلامية المعاصرة العقلانية. حين افرزت تلك المدارس دعاة محسوبين على الدعوة الاسلامية ومشحونين ايضا بالعواطف يدينون للشعارات. ولا يعرفون السنة ولا يهتدون اليه. ولا يهتدون بها. دينهم هواهم. وامام - [00:53:37](#) زعيمهم ولو لم يكن لديه شيء من الفقه في الدين. لا يكاد احدهم يخرج عن اطار جماعته. فما قال به هو الحق وما لم تقل به فهو الباطل. لا مكان عندهم للفقهاء في الدين ولا للعلماء. والعالم بينهم مغمور - [00:53:57](#) فما ايضا استهزأ به ويلمس؟ وهذه داهية عظمت وبليّة كبرى ابتلي بها العالم الاسلامي كله. سببها الجهل بالسنة وترك التفقه في الدين. والتعلق بالمذاهب العصرانية والاتجاهات العصرانية. والبعد عن نهج السلف وعن سبيل المؤمنين. نسأل الله العافية - [00:54:17](#) والسلام - [00:54:37](#)